

المحاضرة الثانية : مجالات علم النفس التربوي

المقياس : علم النفس التربوي

التخصص : ماستر أدب جزائري ٢

١_ مكونات السلوك :

طبيعة السلوك الإنساني ليس سلوكا بسيطا يمكن دراسته وتناوله ومعرفة العوامل المؤثرة فيه ، ويرجع التعقيد إلى مكونات السلوك التي تشمل :

_ مكون عضوي : للسلوك يتحكم فيه جهازا عصبيا شديد التعقيد

_ مكون نفسي : بالغ الخصوصية يصل لحد الفردية التي لا تتمثل في أي نموذج آخر

_ مكون تفاعلي : ذو علاقات اجتماعية وثقافية وتاريخية بالغة التعقيد . وعند تفاعل هذه المكونات الثلاثة نجد أن هناك نموذجا فريدا في تعقده تتمثل فيما يعرف بال شخصية ، التي تجعل صاحبها يتفاعل مع الوسط المحيط به بطريقة مختلفة عن الآخرين .

ثانيا: النمو : هو سلسلة متتابعة من التغييرات التي تهدف إلى اكتمال نضج الكائن الحي من جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية وتحدث هذه التغييرات بترتيب معين بطريقة يمكن التنبؤ بها كنتيجة للنضج والخبرة

ثالثا : التعلم : هو تعديل في السلوك نتيجة الخبرة والممارسة وليس نتيجة عمليات النضج أو نتيجة التأثيرات المؤقتة . وعلى حين يهتم علماء علم النفس التربوي بكشف المبادئ المسؤولة عن التعلم والتعليم ، نادرا ما يهتمون بوصف الفروق بين عمليات التعلم عند الأطفال والراشدين .

مجالات علم النفس التربوي :

انطلاقا مما تقدم فعلم النفس التربوي يركز في جزء منه على مجموعة من الحقائق والمعارف المشتقة من البحث العلمي في علم النفس وفروعه المختلفة لتكون مجالاته

_ دراسة السلوك التعليمي في مجالات العمل المدرسي .

_ يتبنى منهجا للبحث العلمي وتجميع وتنظيم البيانات والمعارف للوقوف على صعوبات التعلم

_ دراسة المبادئ والشروط الأساسية للتعلم

_ تعويد المتعلمين على العادات والاتجاهات السليمة

_ إجراء التجارب لمعرفة أفضل المناهج التعليمية وطرائق وأساليب واستراتيجيات التدريس .

_ الاستعانة بالاختبارات النفسية لقياس ذكاء المتعلمين ومقاييس القدرات العقلية لقياس التفكير بأنواعه ومنها الابتكاري والناقد

_ توفير كم من الحقائق المنظمة والتعميمات التي يمكن أن تساعد المعلم في تحقيق أهدافه المهنية وتقدير أهمية العلاقات الإنسانية داخل حجرات الدراسة في بناء شخصيات التلاميذ إلى جانب فهم الأساليب الدقيقة في الحكم وتقدير نتائج المتعلمين

أهداف علم النفس التربوي :

_ توليد المعرفة النظرية حول السلوك الإنساني في مواقف التعلم والتعليم .

_ فهم الظواهر من خلال وصف العلاقة بين الظاهرة المدروسة والظواهر المؤثرة فيها تطبيقيا

_ توفير الحقائق المساعدة للمعلم في تحقيق أهدافه المهنية وتقدير أهمية العلاقات الإنسانية داخل القسم في بناء شخصية المتعلم

_ فهم الأساليب الدقيقة في الحكم وتقدير نتائج المتعلمين

_ توفير الدافعية لضمان استمرار انتباه المتعلم للموقف التعليمي .

_ عرض مادة التعلم بطريقة تلاءم مستوى النمو المعرفي للمتعلم

_ تحديد التدريبات والتمارين الملائمة للمتعلم وللمادة التعليمية .

_ تنمية القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات

_ تحديد طرق الاتصال الفعالة بين المتعلم والمتعلم .

أهمية دراسة علم النفس التربوي :

_ كعلم يسهم بفهم سلوك المتعلمين والتنبؤ به ، وبالتالي ضبط سلوك التعلم " أي التحكم بالسلوك"

_ يساعد المتعلمين على معرفة كيف يفكرون وأي نوع من التفكير هم بحاجة إليه

_ يقدم مفاتيح متعددة تساعد المعلمين والمتعلمين على استثمار الوقت الذي يصرفونه في الدراسة من حيث التعلم والذاكرة والدافعية واكتساب المعرفة .

_ دراسة القوانين التي تتحكم في سير الظواهر النفسية التي يرتبط بها التعلم وتفسيرها وبالتالي تعديلها

_ تنظيم مختلف أنماط التعلم ومواجهة صعوباته

_ بناء علاقات متبادلة بين المتعلمين أنفسهم ومعلميهم داخل قاعات الدراسة وخارجها

_ توظيف المعارف السيكولوجية في مختلف ميادين الحياة التربوية.